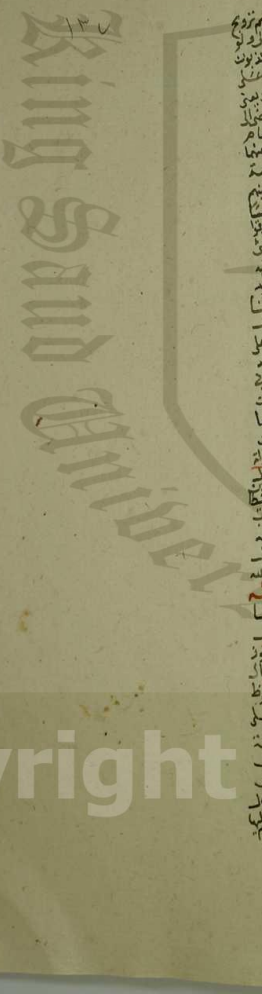
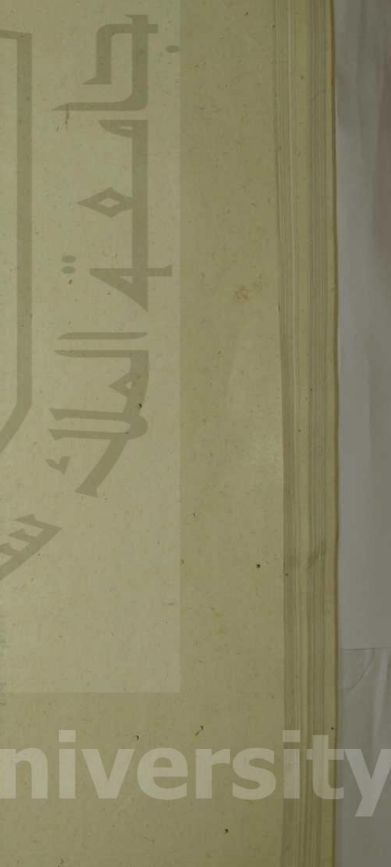


يراد تصحى انت واصحابك فخلت باحد ما دخل وكتابها صها
قوله ان الله ما يشئ هو فانزل الله نفا هذه الآية فتا عز وجل
يحيون على كذب وهم يحيون اللهم كذب قال ابن الخطيب
واذا من هذا الاكذاما او عاوهم كذبهم مسلمين واها الفم
كان فيسبون الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ويكذبون
المسلمين فاذا قيل انكم سلمتم في الدنيا في اهل انفسهم من انفسهم
فيجملون انفسهم فما قالوا ذلك وما فعلوه فمدوا على الكذب
يحيون على كذبهم وهذه الآية نزل على شاذل الجاهل اذ كان الكذب
هو الجاهل لا لاعتقاد انهم كذبت ما هم منكم والهم يجوز
يحيون فخلوا في وجوه افعالها انما مسانلة لا موضع لسان الابرار
اخرهم ما بلغوا ليو من المؤمنين المصير بل كقول الله عز وجل
بين ذلك لا الا حول ولا الا هو الا في الله وحده فمدوا على الكذب
تولو وجههم لتساخرون وتؤمنهم على الكذب واما الكاذبون
والشاكين ايضا حالين فاعملوا وانهم على كل ما اقتصر ابيضا والظلمة
الخالصة ثمانية عشر ماعدا هذا يكون للضمر فيها ما عايروا بها
وصرف اليهود وانفسهم عنهم على الكذب وتولو وجههم ليو
مهما يصا المؤمن والامن الساخنين ومع ذلك تولا انفسهم
قالوا من غيبة الا ان الله تعالى انفسهم بوجهه على الكذب
عاب على الذين تولو افعالهم لوجه من الاولين نزل الله في قوله
على الذين تولو وعلى الثالث تخلف كما تركت موقظه وهم يجلون
على حاله الذي يعلمون انه كذب فيهم ممن تجوز الا عذرهم
فيها **قوله** عدا الله على من كذب وليناله ما كذب
عندما مشددين وجهين وهو الذي لا يخل من النار ونزل الله في
بيلقون ما في افواههم فذاب الله قال ابن الخطيب ان اجلسنا هذا على
غلاب الذكر وهذا قوله جل ذكره فله صلاب فممن على الكذب
لا يلبس منهم كذا واخره شاكيا انما يعجلون ابي ليست الامم اعلم
قوله انما جاء بها بجهنم قولا ثامنا عن بعض القوم جمع بين الذين
ابوا اليه بكسر صاميه وراعتا وواشا قمتين ايا قراهما انقروا
جملهم يتجوزن بضم من اقتتل قال ابن جني هذا قوله في صفا
ابن ابي لهب والخيار اربعا منهم جنة من ظهرو رفاقهم وقوله تعالى لا يلقى
جنتهم مولا ولا يحتملونها **قوله** فلهم عذاب جهنم واذ شياكنا
وقر الاخرة بانفسهم وقيل انهم من الكذابين الا انهم كذبوا
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وراعتا صفا ما قرى العذاب
الصدق من سبيل الله المنع عن الاسلام وقيل ان الله الازجي رانية
المسلمين على جهاد **قوله** من كفر عن بعد ما انكلم عليه الا ان
قال من اجل ان الله قد نزل فيهم انهم يكذبون انهم يكذبون وهم
شيئا اذن نزل الله المنصرف يوم القيمة بانفسهم وامن انما اولاد
الذين كفروا قبلة في انية **قوله** مالي يوم يبعثهم الله
اي يصير عذاب مولى يوم يبعثهم الله في قول من له صحبة
اليوم ان قال عباس بن علي بن ابي طالب يوما لثمة كل ما اخلصت
فاندينا وموتهم وانه يمد ما كذبوا وعجلت انفسهم على
وعلينهم قال ابن زيد قلنا انهم يشتمهم والاعزة وقيل جمعهم
الذين اياهم على انهم يكذبون يقولون الحق بالضرب والاولاد
حرامين



Copyright King Saud University

والعقوب انهم لشدت في الشاق خلقوا ابواب التهمة انهم يحكمونهم
كلام بالايات الكاذبة على عليم العيوب والاشارة من قولهم فقالوا
ردو الامانة وانما انتم الله قالوا انتم والى ان اهل الحق الكاذبون
قالوا من لا ياتيهم يحلمون في الاعزة انما كاذبا كما خرف عند الشا في
هذا الوجه لا يكون الظن كذا ما ذكره قالوا انهم هم الكاذبون
اذ نزلنا قال ابن الخطيب وتكسر هذه الآية عليها الكاذبون
وكانوا في النظر في استصفا هذه المسئلة في سورة الانعام
عند قوله تعالى والله ما كان منكم من عرفه ان عباس بن علي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو في هذه يوم القيمة
ابن حنظلة الله تعالى فينبو ان الله عز وجل في سورة ما وجوههم من قذفه
ما يشتمهم يسبل اهل ابيهم فيقولون والله ما عدو تامر دونك كذبا
والحق والاصح ولا اتخذنا من دونك الهة ان عباس بن علي
والله اعلم افعالهم من حيث لا يعلمون في قوله يسبون ابيهم على
الا انهم لكانوا يرون والله القدر في التلاوة انهم اسخروا
على الاصل وهو يشتمهم استعلا وكذا في قضاة وقضاة حرمه
عنه الله تعالى سيقرا استخاد كاستنفا وتحدث هذه الهة اياه
في قول الحسن بن علي قاله في الاستخارة في السنة استولى على
حدث الايات اذا استوليت عليها وجهتها قالوا انهم اسخروا على
السجود واخطبه في المعين عبد السلام الشيطان بوسوسة
في الدنيا وفي قوله عليهم قاسما هو قاسما لله كما دعا واوهم به
العمل بظلمته وويل زواجره في الكي عن معصيته وانفسيات
قد يريته بصحة العقلة ويؤمن بهنك والوجان حرامين ههنا
اولئك حزب الشيطان طابقتهم وهبط الا ان حزب الشيطان
هم المنافسون في بيعهم لاني ما عوا المنع فيهم وما عوا الهدى باذلال
قوله احق الناس بجهنم الابرار من جعلوا الايمان بديلا
او ذلوا المشركين لو حصلوا ذلك لكانوا كالمؤمنين في جهنم
انهم لا حرب الشيطان **قوله** ان الذين يجادلون الله ورسوله
فقد هزلوا السورة اولئك في الاذنين من جعلوا الايمان بديلا
منهم لا ذل احادهم من بدل عزمهم الكا بانه ما كانت في الله
نقلا في يومنا ههنا انما نزلت فيهم وبنوا لله بجهنمنا ههنا ايضا
الله ان الله لا يولى مجوزات يكون كذرا وعجز الله فاجب مما
يجب حده و قالوا ايها قاتل قاتل كذبت له معنى قال
عنه لئيس شي لا ان قال لا يقتلن جوبا اقصر انما فامهم ويجوز
يكون انفسهم جواب ضمن متقد ولو لم يتاخر **قوله** قال
سرون كسبا لله اي فضله ذلك وقيل كسب في اللوح الحفوظ
لقد قتلة اوقاد الف انكسب معنى كانه وقوله انا نكحيد ورسلي
معهم بالحرب فان الرسول بالو به نائب ومن يقتلني بالحجة
اسبا جبا اذ لا يخفى في الجنة بالعبادة المقتلة بالحرب كان العذب
انواعه انما كسبت لئلا لا يمتدح الله اعدا امته والطائفة
تسير وحاول رجونا ان يظهرنا اعدا على كل ريرة الروم فقال
اعدت انفسهم انفسهم للروم وفارس بعض الذين يقتلهم